أهم أسئلة اللغة العربية وآدابها في شهادة البكالوريا

(للشعبة العلميَّة) (الجزء الأوَّل)

الأستاذ: زكرياء خالد

1. ينتمي الشاعر إلى " الرابطة القلميَّة "، اُذكر أربع خصائص لها، وأربعة من شعرائها .

- خصائص الرابطة القلميَّة:

- النزعة الإنسانيَّة: الشعرُ – حسب الشعراء الرومانسيين – رسالةٌ إنسانيَّة راقيَّة هادفة إلى محاربة الشر ونشر القيم الساميَّة؛ بهدف نفعِ الإنسان في كلِّ زمان ومكان، دون تمييز عنصري (دون نظرٍ إلى لونِه، وجنسِه، ووطنِه، . .) .
- النزعة التأمليَّة: الشاعرُ الرومانسيُّ فيلسوفٌ حكيمٌ يتأملُّ في الحياة والطبيعةِ؛ لاستلهامِ الدروس والحكم والعِبَرِ المُفيدةِ للإنسان في حياتِه؛ لذا يُقالُ: الشاعرُ الرومانسيُّ تلميذٌ مُجتهدٌ في مدرستي الطبيعةِ والحياةِ .
- النزعة الفرديَّة/ الذاتيَّة: اعتبار أنَّ صلاحَ الإنسانِ أساسُ صلاحِ الحياةِ، وتسخيرُ الشعرِ كرسالة إنسانية ساميَّة للرقي به نحو حياةِ الفضائل والقيمِ العليا التي هي أساسُ صلاحهِ وتغييرِ حياتهِ نحو الأفضل .
- توظيف الرموز الطبيعيَّة المُوحيَّة للتعبيرِ عن تجاربهم الشعوريَّة .
- سهولةُ اللغةِ وتَخْليْصِها من الألفاظ المُعقَّدةِ المهجورةِ؛ حتَّى يفهم الناسُ رسائل شعرهِمْ الإنسانيَّة .
- الوحدة الموضوعيَّة: تلاحمُ أبيات قصائدهم وترابُطها كأعضاء الجسد الإنساني الواحدِ، فلا يُمكنُكَ في بعض الأحيانِ التقديم أو التأخيرِ أو حذف أحد الأبياتِ الشعريَّةِ؛ لأنَّ ذلكَ يؤدي إلى اختلال المعنى .
- الوحدة الموضوعيَّة: معالجة القصيدة موضوع واحد .
- التجديد في نظام القصيدة العربيَّة القديمة .

- من شعراء الرابطة القلميَّة: إيليا أبو ماضي، جبران خليل جبران، ميخائيل نُعيمة، رشيد أيوب، نسيب عريضة، ندرة حداد، عبد المسيح حدَّاد . . . إلخ .

2. بِـمَ تُفسِّرُ كثرةَ ضميرِ المُتكلِّم في النَّص؟

- وظَّف الشاعر بكثرةٍ ضميرَ المُتكلِّم لأنَّهُ ينتمي إلى الشعرِ الرومانسي الذي:

  ✓ يتميَّزُ بنزعتهِ الفرديَّة/ الذاتيَّةِ؛ أي الإيمانُ بأنَّ صلاح المجتمعاتِ يكونُ بإصلاحِ الإنسان ذاته.

  ✓ يعتبرُ رسالةً إنسانيَّةً راقيةً هادفةً إلى الرقي بالإنسان نحو حياة الفضائل التي تُغيِّر حياتهُ نحو الأفضل.

3. بِـمَ تُفسِّر استعانةَ الشاعرِ بمظاهرِ الطبيعةِ في تجسيدِ تجربتهِ الشعوريَّة.

- استعانَ الشاعرُ بمظاهرِ الطبيعة في تجسيد تجربته الشعوريَّةِ؛ لأنَّهُ ينتمي إلى الرابطة القلمية ذاتِ الاتجاهِ الرومانسي التي توظِّف بكثرةٍ الرموزَ الطبيعية للتعبير عن أفكارها، وتهتمُ بالتأمُّل العميق في الطبيعةِ لاستلهام الدروس والعِبَرِ والحِكَم.

4. بِـمَ تفسر غلبةَ أفعال الأمر على النص؟ أو لماذا وظَّف الشاعرُ الأساليب الإنشائية الطلبية بكثرةٍ في النَّص؟

- كثرة أفعال الأمر تدلُّ على الدعوة والحثّ والنُّصحِ؛ فالشاعرُ يدعو في نصّهِ الإنسان إلى . . . (الشرح حسب النص).

- وظَّف الشاعر الأساليب الإنشائية الطلبية بكثرةٍ في نصهِ؛ للنصح والحثّ والدعوةِ إلى . . . (الشرح حسب النص).

5. يبدو الشاعرُ مُلْتزمًا. عرِّف الالتزام، ثُـمَّ اُذكُر أربعة مظاهرَ له، وأربعة من شعرائه.

- الالتزامُ: هو تسخيرُ الشاعر قلمهُ في معالجةِ مشاكلِ وطنه وأمَّتهِ، ومحاولة اقتراح الحلول المُناسبة لها.

- من شعراء الالتزام: مفدي زكريا، محمد العيد آل خليفة، محمد الصالح باوية، أبو القاسم خمَّار، محمود درويش، نزار قبّاني، سُليمان العيسى . . . إلخ.

- مظاهر الالتزام:

  - تبني الشاعر قضية وطنه أو أمَّتهِ.
  - رفض الشاعر الصريح للاحتلال الغاشم والدعوة إلى التحرُّر منهُ.
  - تفتيش الشاعر عن الحلول الجذريَّة لمشاكل وطنه أو أمته.
  - السعي نحو تغيير الواقع السيء نحو واقع أفضل وتسخير الشعر كسلاح من أسلحة الكفاح.
  - توظيف ضمير المتكلمين (نحنُ، نا) للدلالة على انتماء ومشاركة الشاعر آلام وأحلام وطنهِ وأمَّتهِ.

6. بِـمَ يوحي توظيف الشاعر ضمير المتكلمين (نحنُ، نا) في النّص؟

- يوحي ضمير المتكلمين في النص بانتماء الشاعر إلى وطنه أو أمَّتِهِ ومشاركة آلامها وأحلامها في التحرّر من قيود الاحتلال وبناء الغد الأجمل.

7. إلى أي فن نثري ينتمي النّصُّ؟ عرِّفهُ، ثمَّ اذكر أربع خصائص لهُ، وأربعَ كُتَّابٍ لهُ.

- الفنُ النثريُّ: فنُّ المقال.

- تعريف فن المقال: قطعة نثريَّة محدودة الطول، تعالج موضوعًا معيَّنًا في مجال من مجالات الحياة، وفق منهجية معيَّنة.

- خصائص فن المقال:

- منهجية المقال: (مقدمة، عرض، وخاتمة).
- تسلسل الأفكار.
- سهولة اللغةِ لإفهام القارئ.
- الوحدة الموضوعيَّة (معالجة موضوع واحد).
- استخدام الأمثلة التوضيحية.
- استخدام الحجج المُقْنِعة.
- الإيجاز والدّقة في التعبير.

- كُتَّاب المقال:

أ. في الجزائر:

مالك بن نبي، عبد الحميد ابن باديس، محمد البشير الإبراهيمي، الطيب العُقبي، العربي التبسي، محمد مبارك الميلي...

ب. في الوطن العربي: توفيق الحكيم، طه حسين، أحمد أمين، عباس محمود العقّاد... إلخ.

8. وظَّف الشاعرُ للدفاعِ عن رأيه جملةً من وسائل الإقناع. اذكر ثلاثًا منها.

- وسائل الإقناع في النص:

- تقديم الأمثلة التوضيحية.
- توظيف الحجج المُقْنِعَة.

- توظيف أدوات التوكيد (إنَّ، أنَّ، إنّما، حروف القسم، التكرار، قدْ، لام الابتداء (مثل: لَهو مجتهدٌ)، أحرف التنبيه (ألا/ أما/ هاء التنبيه: هأنذا، هاهو، هذا، هؤلاء.../ كلّا/ حرف النداء "يا" بعد الحروف: يا ليتَ، وبعد الأفعال: "ألا يا اسجدُوا". ﴿آية قرآنية﴾
- توظيف أساليب الشرط.
- توظيف أسلوب النفي والإثبات. مثال قول الإمام علي بن أبي طالب ﴿كرّمَ الله وجهه﴾
ليس اليتيمُ الذي قد ماتَ والِدهُ (نفي) ~~ إنّ اليتيمَ يتيمُ العلم والأدبِ (إثبات).

9. هل يُحقّق النص الوحدة الموضوعيّة المطلوبة في فن المقال؟ وضّح ذلك بالوقوف عند ترابط الأفكار.

- نعمْ، يُحقّقُ النّصُ الوحدة الموضوعيّة المطلوبة في فنِّ المقال؛ لأنَّ الكاتب عالج موضوعًا واحدًا، فقد بدأ نصهَ وختمهُ بموضوعٍ واحدٍ؛ وهو...

10. ما العلاقة المعنويّة التي تربطُ أجزاء النّص؟ علّل.

- العلاقة المعنوية التي تربطُ أجزاء النص؛ هي: الوحدة الموضوعيّة.
- التعليل: لأنَّ الكاتبَ عالجَ موضوعًا واحدًا؛ والدليل على ذلكَ أنَّهُ ختمَ نصهُ بالموضوع نفسه الذي بدأ بهِ.

11. البشير الإبراهيمي من الأدباء الذين يأتنِقونَ في أسلوبهم. أثبتْ أو انْفِ هذا الحكم مُستعينًا بالنّصِ.

- الإبراهيمي – فعلًا – من أدباءِ "الصَّنعَةِ اللفظيّةِ" الذين يأتنِقونَ/ يزخرفونَ أسلوبهم بالصورِ البيانيةِ والمُحسناتِ البديعيةِ، فمنَ الصور البيانية الواردة في النص: ...، ومن المحسنات البديعية الواردة في النص: ...

12. استعانَ الشاعر بروابط مُختلِفة (قرائنْ لغويّة) في بناء نصِّهِ. استخرجْ أربعة منها، مُبيِّنًا نوعها، ووظيفتها.

- أنواع الروابط اللغوية/ القرائنْ اللغويّة:

- حروف العطف: (و، ثُمَّ، أو، لكنْ، أو، أمْ، لا، بل، حتّى، ثُمّتَ، ...).
- حروف الجر: (مِنْ، إلى، عن، على، الكاف، الباء، واو القسم، تاء القسم، رُبَّ، مذ، منذ، ...).
- الضمائر: (هو، أنت، أنتِ، هم، ...).

- الأسماء الموصولة: (الذي، التي، الذين، اللذان، اللتان، الأُلى، مَنْ، ما، اللواتي، اللائي، . . .)
- الإحالة بأسماء الإشارة: (هذا، هذه، هؤلاء، أولئكَ، ذلك، هنا، هناك، هنالك، ثَمَّ، ثمّة، ذاك، . . .)
- التكرار: (تكرار حرف، اسم، جملة).
- حروف النفي: (ليسَ، لا، ما، . . .).
- حروف الجزم: (لمْ، لمَّا، لام الأمر، لا الناهية . . .)
- أدوات الشرط: (إذا، لو، لولا، لوما، إنْ، إذمَا، كيفما، حيثما، أينما . . .).
- ظروف الزمان والمكان: (أمام، بين، ليل، يومَ، . . .).
- حروف النداء: (يا، أَ، آ، أيْ، هيا، أيا، وا).

وغير ذلك من الروابط الدالة على التشبيه، التمثيل، الاستنتاج، التعليل، الشرح . . . إلخ.

– وظيفة القرائن اللغويّة: ساهمتْ هذه الروابط اللغويّة في الربط بين أبياتِ النص، وتحقيقِ اتّساقِه.

13 . ساهم الضمير (هو) في تحقيق اتساق النص . حدّد عائدهُ، ثُمَّ بيّن دورهُ.

– مثال: عائده: الاحتلال الفرنسي.

– دورهُ: ساهم في ترابط أجزاء النّص وفي التركيز على المعنى بإحالة قبلية.

14 . في النص مظاهر الاتساق. اُذكر اثنتين منها، مع بيان دورها .

– مظاهر الاتساق:

- الإحالة: أي الإشارة إلى اسم سابق (قبل) أو لاحق (بعد).

أ . بالضمائر

ب . بالأسماء الموصولة

ج . بأسماء الإشارة

أمثلة:

- ❖ هذا الرجل: هذا اسم إشارة يحيل على اسم لاحق بعدهُ (الرجل) .
- ❖ مررتُ على الرجلِ وأخبرتُهُ: الهاء ضمير متصل يحيلُ على اسم سابق قبله (الرجل) .

- ▪ الربط بالحروف: حروف العطف، الجر، أدوات الشرط، التشبيه، الاستثناء، ظروف الزمان والمكان . . .إلخ .

– دورها: الربط بين أبيات النص وتحقيقِ اتّساقِهِ.

15 . استخرج من النص الألفاظ التي تنتمي إلى حقل الطبيعة .

– الحقل الدلالي: ألفاظ يجمعُها موضوعٌ واحد .

أمثلة:

- ❖ حقل الطبيعة: (سماء، نهر، أرض، نجوم، أزهار، . . .) .
- ❖ حقل الثورة: (سلاح، مُحتل، رشاش، سيف، رصاص، مدفع، . . .) .
- ❖ حقل الدين الإسلامي: (مسجد، قرآن، الله عز وجل، الرسول صلى الله عليه وسلم، . . .) .

16 . بِمَ توحي / ما دلالة/ ما مدلول الرموز التالية الواردة في النص (أيوب، عنترة، الحمام) ؟

– الإيحاء: رموزٌ لها عدّة دلالات، تُفهَمُ من سياق النّصِ .

مثال: قال الشاعر العراقي "عبد الله الجبوري" يتحدث عن الثورة التحريرية الجزائرية:

وغداً يسيلُ الخُلد فوق ربوعها ~~ والنور يطوي ظُلمة الليل العتيد

النور: يرمزُ إلى الحرية، والغد الأجمل، حياة الأفراح، . . .

الليل: يرمزُ إلى الاحتلال، والظلم، والاستغلال، والأحزان، والعذاب . . .

17 . ما العلاقة الموجودة بين البيتين الخامس والسادس ؟ وضِّح ذلك .

وضِّحْ العلاقة التي تربطُ بين الفقرة الأخيرة بالفقرتين بالآخرتين ؟

- العلاقة بينَ بيتين أو فقرتين قد تكون علاقة تكاملية ، أو نتيجة، أو سببية، أو تبرير أو شرطيَّة . . .

18 . انطوى النصُّ على قيمٍ عديدةٍ. اُذكر اثنتين منها ، مع التعليل .

القيم: وهي مبادئ الأديب التي لها قيمة في حياتهِ.

أنواعها:

- ✓ قيمة أخلاقية: ذكر الأديبَ الأخلاق الحسنة والسيئة .
- ✓ قيمة اجتماعية: دعوة الأفراد إلى المساهمة في بناء المجتمع، من خلال تبيان قيمة العلم، دور العمل، أهمية بناء علاقات نفع و محبَّة واحترام للآخرين . . .
- ✓ قيمة تاريخية: تتمثل في الأحداث التاريخية التي يوردها الشاعر في نصه (أحداث الثورة والاستقلال) .
- ✓ قيمة إنسانيَّة: النَّص رسالة إنسانية راقية هادفة إلى محاربة الشر ونشر القيم والأخلاق الفاضلة الهادفة إلى خدمة كلِّ إنسان في العالَم دونَ تمييز عنصري .
- ✓ قيمة دينية: توظيف تعاليم الدين، مثل: مفدي زكريا الذي يوظف تعاليم الدين الإسلامي في نصه .
- ✓
- ✓ قيمة علمية: عرض حقائق علميَّة؛ مثل: منهجية كتابة التاريخ عند ابن خلدون .
- ✓ قيمة فنية (أدبية): وتتمثل في خصائص أسلوب الأديب حسب المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها والفن الأدبي الذي يكتبُهُ.

أ مثلة

- ❖ إيليا أبو ماضي / ميخائيل نُعيمة: شاعر رومانسي ينتمي إلى الرابطة القلميَّة التي يتميزُ شعراؤها بتوظيف عناصر الطبيعة في التعبير عن تجاربهم الشعورية، إضافة إلى سهولة لغتهم، ونزعتهم الإنسانية والتأمليَّة والذاتية، وتميّز قصائدهم بالوحدة العضوية والموضوعية . . .
- ❖ مفدي زكريا شاعر الثورة الجزائرية ، اشتهر بكتابة الشعر السياسي الثوري، متشبّعٌ بالثقافة الإسلاميةِ، يوظِّف معجمًا حربيًّا في نصوصهِ، ورموزاً موحيَّة، وألفاظًا قويَّة جَزْلَة (فصيحة) . . .

- محمود درويش شاعر القضية الفلسطينية ، من شعراء الشعر السياسي التحرري، وكُتّاب شعر التفعيلةِ، تمتاز أُشعارهُ باللغةِ السهلة الغنية بالرموز المُوحية، وبموضوعاتها المرتبطة بالواقع المعيش .
- محمد البشير الإبراهيمي من كُتّاب المقال في العصر الحديث، متشبّع بالثقافة الإسلاميّة، يقوم في مقالاته بدور المربي المُصلح، غيورٌ على وطنهِ الجزائر وأمتهِ العربيّةَ الإسلاميّة من خلال البحثِ عن أسباب النهضةِ، من أدباء الصنعة اللفظية الذين يهتمون بزخرفة الأسلوب بالصور البيانية والمحسنات البديعيةِ إضافة إلى طرح الأفكار بأسلوب عميق، من خلال توظيف الأمثلة التوضيحية، والحجج المقنعة، وتوظيف أدوات التوكيد والاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر . . .

ملحوظات:

1 . أثناء الإجابة ، حاولْ استخراج خصائص أسلوب الكاتب انطلاقا من النص الأدبي .

2 . القيمة الفنية: تحضر في جميع النصوص / القيمة الإنسانية: تحضر في الشعر الرومانسي / القيمة التاريخية : تحضر في الشعر السياسي الثوري التحرري/ القيمة العلمية: تحضر في النص العلمي المتأدّبٍ .

19 . يعكسُ النص نزعة الشاعر. أبرزها، مع التمثيل .

–نزعة الشاعر: انتماء الشاعر.

– النزعات الشعريّة هي :

1. النزعةُ الإنسانيّة: الشاعر الرومانسي إنسان يُحاربُ الشرّ وينشرُ من خلال قصيدتهِ – التي هي رسالة إنسانيّة راقية – القيم الساميّة (الحق، المحبّة، الجمال) النافعةِ لكلِّ إنسانٍ في العالَم دونَ تمييز عنصري (دون النظر إلى لونه، أودينه، أوجنسه، أووطنه . . .).

2. النزعة التأمليّة: الشاعر الرومانسي فيلسوف حكيم مُتأمّل في الحياة والطبيعةِ؛ لاستلهامِ الدروس والحكم والعِبَرِ النافعة للإنسانيّة؛ فالشاعر الرومانسي تلميذٌ مُجتهدٌ في مدرستي الحياة والطبيعةِ.

3. النزعة الذاتيّة/ الفرديّة: يرى الشاعرُ الرومانسي أنّ وظيفة الشعر الأساسيّة أنْ يُساهم في إصلاحِ أخلاق الإنسانِ الذي إذا أصلحَ نفسهُ صَلُحت المُجتمعاتُ.

4. النزعة الوطنيّة: هي أن يُدافع الشاعر عن قضية تخصُّ وطنهُ؛ مثل: شاعر الثورة الجزائرية "مفدي زكريا" الذي يتبنى الثورة الجزائرية في أشعارِه، وشاعر القضية الفلسطينية "محمود درويش" الذي يتبنى في قصائده "القضية الفلسطينية".

5. النزعة القوميّة: هي أن يُدافع الشاعر عن قضية تخصُّ بلدًا عربيًّا؛ مثل: مفدي زكريا عند دفاعِه عن القضية الفلسطينيةِ، و"محمود درويش" عند دفاعِه عن الثورة الجزائريّة.

6. النزعة الثوريّة / التحررية: وهي أن يدعو الشاعر إلى الثورة على الاحتلال الغاشمِ للتحرُّرِ من سجنهِ.

7. النزعة الدينيّة: وهي أنْ يوظِّف الشاعرُ تعاليمَ الدِّينِ في نصه؛ مثل: مفدي زكريا الذي يوظّف تعاليم الدينِ الإسلامي؛ لأنّه يُؤمن أنّ انتصارَ الثورة الجزائريّة من نصرةِ الله عزوجَلّ لها، ونصرة اللهِ عزوجلّ لها منْ نصرتها للحقِّ وقيامها على أسس الدينِ الإسلامي القويّة.

ملحوظات:

- النزعة الإنسانية والتأملية والذاتية: تحضر في الشعر الرومانسي/ النزعة القومية والوطنية والثورية (التحررية): تحضر في الشعر السياسي الثوري (التحرري).
- عادةً ما تحضرُ النزعةُ الوطنية مع النزعة الثورية(التحررية)، فيُقال: نزعة وطنيّة ثوريّة.

20. في النص نزعة بارزة. وضِّحها، مُبيّنًا علاقتها بالالتزام.

- النزعة البارزة في النص وطنية ثوريّة أو قوميّة.

ملاحظة: ترتبطُ هذه النزعة... بالالتزام ارتباطًا وثيقًا؛ لأنّ الشعر صار سلاحًا لمحاربة الاحتلال وتحرير الأوطانِ.

21. كيف تبدو لك شخصية الكاتب/ الشاعر من النص؟

- محمد البشير الإبراهيمي: شخصية متشبعة بالثقافة الإسلامية، يهتمُ بالإصلاح والتربية من خلال مقالاتهِ، يرى أنّ العلم والأخلاق أساس نهضة المجتمعاتِ، مهتمٌ بالبحثِ عن طرق نهضة الجزائر والأمة العربية الإسلامية وتحررها من قيود الاحتلال، مُبدعٌ في أسلوبهِ الأدبي...

- مفدي زكريا: شاعر وطني ثوريٌّ، يمجّد قيم الثورة الجزائرية الراقية، مُتشبّعٍ بالثقافة الإسلامية، يرفضُ الاحتلال ويدعو إلى التحرر منهُ، قوميٌّ من خلال دفاعه عن القضية الفلسطينية . . .

- إيليا أبو ماضي: يبدو الشاعر إنسانيًا من خلال محاربته الشرّ ودعوتِهِ إلى التحلي بالقيمِ السامية التي تساهم في رقي الإنسانيةِ، كما يظهر فيلسوفًا حكيمًا مُتأمّلًا في الطبيعة والحياة؛ لاستلهام الدروس والعبر، مُرْهَف الحسِ، رقيق المشاعرِ . . .

22. في النص عاطفتان بارزتان متباينتان (مختلفتان) . ماهما ؟

العاطفة : هي الأحاسيس والمشاعر التي يشعرُ بها الأديب في لحظات نفسية معينة، وهي متغيّرة بتغير الظروف التي يعيشها؛ منها : الحزن، الفرح، الألم، ، الشوق، الحنين، الغضب، الاستنكار، الإعجاب، الاحتقار، السُخْط (الغضب) ، التفاؤل، التشاؤم ، الافتخار، التعظيم، الشفقة، الأسف، الاعتزاز، الكراهية، التحدي، . . .

مثال: في النص عاطفتان بارزتان، هما :

- الإعجاب والإشادة والاعتزاز والافتخار بالثورة وأسودها .
- الاحتقار والسخرية والسُخْط والمقت لفرنسا المحتلة الجبانة القاسية .

تمّ بتوفيق اللهِ عز وجّل وعونهِ

